

أخبار الأئمة

فأمر بتفتينه فقبده بالحديد ونسبوه فلما قرب من فاس
 ألقى في بعض المنازل في بيت واقف عليه ويات
 عليه الحرس فلما أصبح فتح الباب فوجدوا الحديد الكلد
 كان عليه مطر وحاوما وجدوا احداهم دخل فاس
 قصد دار الشيخ أبي مدين شيعي فرجع عليه الباب
 خرج اليه الشيخ بنفسه قال لمن أنت قال انا
 موسى قال له الشيخ وانا شيعي ادخل لا تخف
 خرجت من الفوم الظالمين اخبرني شيخني ابو يعقوب
 الكوي عنه انه وصل جبل قاف المحيط بالارض
 صلي النبي باسفله وصلي العصر علي ذرورته سجد
 عن ارتفاعه في الهوا فقال مسيره ثلثماية سنة
 واخبر ان الله قد طوف هذا الجبل حيه اجتمع
 راسها بذنها من اعظم المخلوقات قال له صاحبه
 الذي كان معه سلم علي هذه الجبه فانها تزد عليك
 ذلك موسى فسلمت عليها فقالت وعلبك السلام

بلغ

بالياما

يا ابا عميرات كيف حال الشيخ ابي مدين فقلت
 لها واني لك بمعرفة ابي مدين فقلت عجا وهك
 علي وجه الارض من جعل ابا مدين ان الله تعالي
 هذا انزل جبه الي الارض وفادي به عرفته انا وغيري
 فلا شيء من رطب ولا يابس الا يعرفه ويحبه دخل
 هذا موسى ايضا راي النمل فيها علي قدر المعز
 عجيبه الخلق علي عجوز اخرا سانية بالبحر واقفه
 علي البحر والامواج تصطفق بين ساقيها وهي
 تسبح الله وتقدس له شانه عجيبة وحدثني طويل
ومنها ابو محمد مخلوف القبالي رضي الله عنه
 سكن قرطبة حتى مات عن اذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حملت اليه والدي رحمه الله فدعا له
 وسكنها عنده من غده حتى صلبنا العصورا كلنا
 من طعامه كنت اذا دخلت بيته اخذك الحال
 قبل ان تراه فاذا رايت رايته منظر اعظم علي